

المجلس (113) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال الامام البخاري

رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير قال باب من يجرح في سبيل الله عز وجل - [00:00:02](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال والذي نفسي بيده - [00:00:29](#)

لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام

- [00:00:49](#)

البخاري رحمه الله باب باب من يجرح في سبيل الله عز وجل باب ما يجرح في سبيل الله عز وجل يعني ان ان انه اذا جرح وقتل او

انه جرح ولم - [00:01:14](#)

ولكنه بقي جرحه مستمرا ومات بسبب ذلك فان هذا مثل الذي قتل في الحال. واما اذا فجرح ثم بعد ذلك شفي وبعد ذلك توفي يعني

بعد ما اندمل جرحه وكان فان هذا لا يعتبر لا يأتي يوم القيامة وهو على هذه الصفة. لان الذي - [00:01:35](#)

من كان آآ حصل له ذلك ومات بسببه ومات في الحال اذا كان قتل واما وحصل جرحا ولكنه استمر حتى مات. وكان موته سبب ذلك

الجرح. فان هذا مثل الذي قبله. كل هؤلاء - [00:02:05](#)

هؤلاء يعاملون هذه المعاملة ويحصل لهم في الدار الاخرة آآ ويحصل لهم في الدار الاخرة ان انه يأتي يوم القيامة واللون لون الدم

والريح ريح المسك. يعني انه هذه هذه - [00:02:25](#)

الهيئة وهذه المنظر الذي هو الدم الذي كان يعني لا لا يفرح به ويعني يأتي يوم القيامة على حالة حسنة. لان رؤية الدم رؤية الدم هذا

لا يجوز الاشياء التي يحصل بها الفرحة والسرور. ولكنه لما كان في سبيل الله وامر بانه يدفن في ثيابه - [00:02:45](#)

انه لا يبصر حتى يبقى ليكون ذلك شاهدا له يوم القيامة فيأتي على هذا الوصف اللون لون الدم والريح ريح المسك يختلف عن الهيئة

كانت غير مألوفة في الحياة الدنيا تكون على احسن ما يكون في الاخرة من حيث انه آآ - [00:03:15](#)

يكون لونه لون الدم ولكن ريحه ريح المسك وكما قلت ان ان هذا لمن يأتي او يكون حصلت له الشهادة في سبيل الله

في آآ كونه قتل او جرح جرحا استمر حتى حصل معه الموت فيكون موته بسبب - [00:03:35](#)

القتل في سبيل الله او الجرح الذي استمر حتى مات بسببه. نعم مما ورد حديث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي

نفسى بيده لا يكلم احد في سبيل الله لا يكلم الكلب هو الجرح - [00:04:05](#)

يعني يسلم يجرح لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بما يكلم في سبيله. يعني ان هذا يعني يرجع الى النيات وما يقوم به القلوب

من آآ الاخلاص وصدق لان من الناس من - [00:04:24](#)

يكون قتاله رياء ومنهم من يكون رياء قتاله للسمعة وقد جاء في الحديث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن

الرجل يعني يقاتل شجاعة ويقا تل حمية ويقا تل في سوريا قال من من قاتل لتكون كلمة - [00:04:44](#)

وهي العليا فهو في سبيل الله. المقاتل لتكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله. والا اذا كان حمية او كان يعني لغير ذلك بان فان هذا ليس من القتال في سبيل الله. نعم - [00:05:04](#)

الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عبد الله ابن عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرم عن ابي هريرة نعم - [00:05:20](#)

قال رحمه الله تعالى باب قول الله عز وجل هل تربصون بنا احدى الا احدى الحسينيين والحرب سجال قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله - [00:05:45](#)

ان عبد الله ابن عباس ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ان عبد الله ابن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه اخبره - [00:06:08](#)

انه يرفلق قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه؟ فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وذكر هذا الحديث عن ابن عباس لقصة هرقل - [00:06:25](#)

عظيم الروم الذي آآ اورده البخاري في اول صحيحه كاملا مطولا واورد قطعا منه في مواضع متعددة تدل بها على مسائل متنوعة وهنا اورده هنا من اجل آآ ما يحصل - [00:06:47](#)

يعني من القتال في سبيل الله وان المسلمين يحصلون احدى يعني حالتين اما يستشهد ويكون على خير في ذلك واما ان ينتصروا ويأخذوا الغنائم فهم ان قتلوا فهم على خير. وان قتلوا وانتصروا على غيرهم فهم على خير - [00:07:09](#)

فهم على خير فذكر الاية ثم ذكر حديث آآ حديث ابن عباس في قصة هرقل وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة ومنها انه وسأله عن الحرب بينه وبينه وكيف كانت؟ فقال ابو سفيان انها سجان - [00:07:38](#)

يعني تارة وتارة احيانا يصير لهم انتصار وحيانا يعني يكون لهم هزيمة. فقال يعني هو الانبياء تبتلى وكذلك تبتلى ثم وتكون لهم الغلبة ولهم النصر. يعني اما ان الانبياء عليها - [00:08:01](#)

هذا شأن الانبياء وهذا يعني فهمه مما عنده من كتبهم يعني عن الانبياء يعني فهم ذلك وان هذا شأن الانبياء يعني يدالون ويدال عليهم وانه احيانا يكون لهم النصب وحيانا يحصل يعني شيء - [00:08:21](#)

الهزيمة ولكن آآ تكون انت في الغاء النهاية والعاقبة الحميدة انما هي لرسول الله الكرام عليهم الصلاة والسلام. والسجال يعني معناه يعني تارة وتارة يعني مرة لهم فمر عليهم مر لهم مر عليهم ولكن العاقبة والنهاية انما هي نصره الله عز وجل لاوليائه - [00:08:41](#)

لانبيائه كل من يكون على نهجهم وعلى طريقتهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم نعم قال حدثنا يحيى بن بكير نعم عن الليل ابن سعد عن يونس يزيد العين عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن - [00:09:11](#)

قال رحمه الله تعالى باب نزع السهم من البدن قال حدثنا محمد ابن العناء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن عن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - [00:09:39](#)

رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه. فقال انزع هذا السهم فنزعته فنجا منه فنجا منه الماء. فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال اللهم اغفر لعبيد لعبيد ابن لعبيد ابي عامر لعبيد ابي عامر. ثم ذكر باب - [00:10:02](#)

باب نزع الشام من البدن. باب نزع السهم من البدن. يعني انه اذا آآ جاهد الانسان في سبيل الله ودفن فيه في جسده سهم فانه ينزع ويستخرج فانه ينزع ويستخرج ولا يبقى - [00:10:33](#)

فاورد في هذا الحديث عن ابي موسى ان ابا عامر وعمه يعني اصيب بسهم وانه طلب منه ان ينزعه طلب منه ان ينزعه ويستخرجه. فخرج الشيء الذي كان منحسبا يعني من بجوار السهم - [00:10:53](#)

من الدم او الشيء الذي مختلط بريبه يعني مما يشبه الماء نزعه واخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اللهم اغفر لعبيد الله ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله - [00:11:13](#)

بعمل والمفروض من هذا كما ترجمه المصنف ان السهم ينزع من البدن ان السهم ينزع من البدن واما الرسول عليه وانا ابا موسى فعل

ذلك لما طلب منه عمه الذي رمي بسهم وثبت وثبت في جسده فقال - [00:11:33](#)

جزاه فترعه واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام فدل على جواز مثل ذلك وان هذا هو وانه سائق آآ حصل من هذا الصحابي والذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم - [00:11:53](#)

قال حدثنا محمد بن العلاء ابو كريس عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بريد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه ابي موسى. هذا اسناد يتكرر عند البخاري. محمد بن - [00:12:15](#)

انا عن ابي اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن آآ ابي موسى يأتي في احاديث عديدة ومر بنا الاسناد بنفسه في احاديث متعددة. في احاديث في احاديث متعددة وآآ - [00:12:35](#)

وهو من رواية حديث عن جد وابن عن اب. لان ابا لان بريدة آآ بريدة بن عبدالله يروي عن جده ابو بردة يروي عن جده ابي بردة وجده ابو بردة يروي عن ابيه ابي - [00:12:57](#)

وهو من رواية ابن عن اب وحفيد عن جد قال رحمه الله تعالى باب الحراسة بالغزو في سبيل الله قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا علي ابن موسى قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال اخبرنا عبد الله ابن - [00:13:17](#)

عامل ابن ابن ربيعة. قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم فهم فلما قدم المدينة قال ليس رجلا من اصحابي ليس رجلا من اصحابي صالحا يحرسني يحرسني - [00:13:44](#)

الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا؟ فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسه فنام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحراسة باب الحراسة قال باب هذا الحراسة في - [00:14:04](#)

الغزو في سبيل الله. باب الحراسة والغزو في سبيل الله آآ ذكر هذه الترجمة تتعلق بالفراسة. وان الحراسة في سبيل الله هي من الاعمال العظيمة. التي تحصل بها الفائدة للمسلمين وذلك ان ان من يحرس بان يكون يقظا ومتنبها يخبر بما يراه وبما - [00:14:24](#)

نشاهده يخبر النائمين الذين كانوا ناموا وهو يحرسهم ثم ذكر الحديث الذي فيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سهر وانه لما وصل المدينة قال - [00:14:50](#)

رجلا صالحا من اصحابه يحرثني فسمعوا صوت سلاح فاذا هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جئت احرسك يا رسول الله فالمقصود من ذلك ان فيه الحراسة وقوله سهر يعني فلما وصل يعني هذا - [00:15:08](#)

يبين ان هذا النوم الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان ينامه وان يكون من احد من اصحابه من يحرسه كان سببه ذلك السهر الذي كان موجودا من قبل فهو يعني اه اراد او تمنى ان يكون - [00:15:28](#)

فمن اصحابه من يأتي يحرسه يعني اذا نام بعد هذا الشهر اذا نام بعد هذا الشهر فذكر السفر الذي سبق ان ذكر يعني يبين النوم او سبب النوبة والناشئة الذي قد حصل من قبل. وفي هذا النوم يعني احتاج او تمنى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأتي احد من اصحابه - [00:15:48](#)

في حصر ويكون رجلا صالحا من اصحابه. وكان هذا الرجل الصالح سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو من خيار الصحابة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه. فحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام - [00:16:13](#)

يعني بعد ذلك سهر الذي جعل النوم يغالبه احب وتمنى ان يأتي باحد من اصحابه يحرسه في نومه. فكان ذلك الرجل الذي ساقه الله اليه آآ هو سعد ابن ابن ابي وقاص رضي الله - [00:16:32](#)

والمفروض من هذا ذكر الحراسة. والمفروض ان من هنا في هذا ذكر الحراسة. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن خليل اسماعيل قال اسماعيل ابن خليل فاذا ابن خليل من ايش قليل - [00:16:52](#)

اسماعيل ابن ابن خليل نعم عن علي بن مسهل نعم عن يحيى بن سعيد الامسال نعم عن عبدالله بن عامر نعم نعم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها - [00:17:17](#)

قال حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيقة - [00:17:41](#)

الخميسة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى لم يرفعه اسرائيل اسرائيل ومحمد ابن ابن جحا ابن جحادة عن ابي حصين. نعم
بعده وزادنا وزادنا عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبده وزادنا وزادنا عمر قال عمر عمر - [00:18:00](#)

عمر. عمر العام. يا عمرو. عمرو بن مرزوق سيدي محمد؟ عندنا عمر سيدي عمر؟ ايه هو عمر ابن مرزوق. وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد
الرحمن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
- [00:18:28](#)

فعبسى عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميسة. ان اعطي رضىا وان لم يعطى سخط. وان لم يعطى سخط تعس وانتكف واذا شيك
فلا انتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل - [00:18:55](#)

لا اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقاة كانت ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم لم
يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعوا اسرائيل ومحمد ابن جحاده عن ابي حصين وقال - [00:19:16](#)

ها؟ ايه تكرر وقال تعسا فكأنه يقول فاتعسهم الله طوبى تعالى من كل شيء طيب. وهي ياء حولت الى الواو وهي يطيب ثم ذكر هذا
الحديث في الحراسة من سبيل الله وذكر فيه في ذكر طريقين الطريقة الثانية يعني اكمل من الاولى - [00:19:40](#)

وفي وقد اتفقنا على تعيش عبد الدينار تعيش عبد الدرهم تعيش عبد القميعة تعيش عبد القميصة ان يعطي ربيع وان لم يعطى
صاحبه يعني لان هذا ذنب يعني بعكس سعد. يعني من التعاسة - [00:20:18](#)

وهو وهو عدم السعادة الشقاوة التي هي ضد السعادة يعني انه ذنب له وان شأنه انه وهمه الدنيا يعني فهو عبد للدينار والدرهم
يعني اذا حصل الدنيا سرا وفرح واستجاب واستسلم والا ما قال سحب والا مضى ينسحب لان همه - [00:20:37](#)

ولهذا جعله عبدا لها يعني معناه انه آآ مستسلم يعني للحصول على هذه الدنيا ظفر بشيء منها حصل له الفرح والسرور وان لم
يحصل فانه يعني يسهر ويغضب ولهذا قال ان اعطي رضي وان لم يعطى صحتك. وقد جاء في القرآن - [00:21:02](#)

يعني يعني ان هذه من صفات المنافقين. ومنهم من يلمزك في الصدقات فينعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون منها
يعني هذه الامور يعني معناها ان همه الدنيا - [00:21:33](#)

وانه عبد لها يعني يسعى كل شغله الشاغل وهمه ان يحصل الدنيا من اي طريقة ان حصلت ولا يبالي بالحل والحرمة وانما همه ان يقع
الشيء بيده الحلال ما حل في اليد - [00:21:51](#)

والحرام ما لم يصل الى اليد الحلال ما حله في اليد والحرام ما لم يصل اليد. فهمه الدنيا ان حصلها يعني رضي وان لم يحصلها
حصلها سخط. وقد في الحديث ان - [00:22:11](#)

من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم الرجل الذي بايع رجلا ان اعطاه ان اعطاه شيء من الدنيا
ربي والا ما فيه سخط وان لم يعطيه سخط يعني ان همه الدنيا وكل جهده - [00:22:27](#)

وآآ عمله انما هو لتحصيل الدنيا والظفر بها اه هذا اللباس انواع من اللباس يعني معناه انه يريد يعني الدرهم والدينار وما يعني
وغيرها من من سائر المتاع وغير هذا سائل المتاع - [00:22:47](#)

ثم قال تعس وانتكس تعس وانتكس يعني انتكس فيعني كب على رأسه او على وجهه يعني انه آآ يعني آآ كما انه يحصل الشقاء
والتعاسة ايضا قلبه الانتكاس يعني على رأسه او على وجهه - [00:23:18](#)

واذا شئت فاذا حصل له شوكة في رجله ما يحصل احدا يخرجها من من جسده او لا او لا او لا يحصل له خروجها من جسده لانه
يعني آآ همه همه الدنيا - [00:23:45](#)

وهذا دعاء عليه. يعني انه حصل التعاسة وانه اذا شرك فلا انتقش. اذا شيك حصل له شوكة فانه لا يستخرجها او لا تستخرج. نعم ثم
قال طوبى لعبد اخذ بعناية طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله - [00:24:05](#)

يعني اخذه بعينيه فرسه في سبيل الله يجاهد في سبيل الله. وطوبى يعني هو يعني قيل انها شجرة في الجنة وان من يكون كذلك

يكون من يستظل بظلها وقيل غير ذلك وهي مأخوذة من الطيب. يعني والشيء الطيب - [00:24:29](#)

وقيل ان طوبى انها اصلح من اليباء لانها من الطيب وطيب يعني حولت الرياء الى واو وقيل طوبى طوبى لعبد اشعث رأسه الرأس يعني من من من نقول السفر ونقول الجهاد ومن طول السير رأسه مشعثا - [00:24:49](#)

وهو المنتبش الذي عليه الغبار وكذلك مغبرة قدماه يعني قدماه عليها الغبار لكونها تمس الارض فيكون الغبار ينتقل من الارض فيحيط بقدميه القدمات الحراسة كان في الحراسة. وان كان في السابقة كان في الساقية. يعني ليس من المشهورين. وليس من البارزين -

[00:25:22](#)

وليس من الذين لهم منزلة ولهم مكانة ولكنه منغمر يعني فيهم يعني متواضع لا يرى لنفسه حظا وانما يعني يقوم بالخدمة للمجاهدين ويقوم بالحراسة لهم ويعني ولا يكون همه وتحسينها وتزيين جسده وتنعمه وانما هو اه لا يبالي ان يكون - [00:25:53](#)

اه يعني في الحراسة او كان في الساقية وراء الناس. وهذا محل الشاهد من رواد الحديث. حيث كان في ثروته كان في الحراسة ان

كانت الحراسة يعني كان يعني في الحراسة وان كان في الساقية كان يعني ذساقا - [00:26:26](#)

قال ان استأذن لم يؤذن له. يعني هذا شأنه انه ليس بمشهور وليس له مكانة ومنزلة. وليس له ظهور ان اسلاما لم يؤذن وبين اه

الشفاعة؟ وبين وان شفع لم يشفع. يعني انه ليس من الناس الذين يوضع لهم والذين يعني يخدمون - [00:26:46](#)

والذين يمكنون من الشيء الذي يريدون يعني معناها انه قائم بالجهاد في سبيل الله وقائم بمهمته وانه لا يبالي في اي عمل يقوم به ما دام ان فيه مصلحة للمسلمين وفيه خدمة للمسلمين - [00:27:08](#)

قال حدثنا يحيى بن يوسف عن ابي بكر ابن عياش عن ابي حصين عثمان ابن عاصم انا بصالح لاخوان السلطان عن ابي هريرة عن ابي

هريرة رضي الله عنه وهذا الاسناد مسلسل باصحاب الكنى الا شيخ المصنف - [00:27:28](#)

فانهم كلهم اصحاب سفنى الا شكل مصنف ليقرأ باسمه واما الباقيون فقد ذكروا بكناهم يعني التسلسل هو اتفاق فيه صفة من الصفات.

وهنا متفقين بانهم حاكونا. متفقين بانهم حساب هنا فاكثرهم - [00:27:48](#)

والا شيخ البخاري من من هذا النوع الذي هو المسلسل باصحاب الكنى قال وزادنا عمرو قال عمرو بن مرزوق زادنا عمرو بن مرزوق

هو من شيوخه يعني زادنا يعني على ما ذكره يعني امور اخرى التي هي اه هذه الجمل التي جاءت في اخر الحديث فانها -

[00:28:09](#)

جاءت زيادة على ما تقدم في الحديث السابق. عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. نعم عن ابيه عن ابيه صالح عن ابي هريرة يعني

يلتقي الطريقان عند ابي صالح قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد ابن جواده عن ابي حصين. يعني لم يرفعه يعني انه يعني

بالرواية هذين - [00:28:34](#)

يعني هو مرسل من رواية محمد ابن جحا واسرائيل واسرائيل بعدين الكلام اللي قاله بعد ذلك كما قال ابو نعم ثم قال تعسا وقال تعسا

تعجن هذه اتى بها البخاري رحمه الله وفسرها بانه يعني آآ يبتليهم الله - [00:28:59](#)

ليش؟ وكأنه يقول فأتعسهم الله. فأتعسهم الله يعني انه دعاء عليهم. ولكنه اتى بكلمة تعسن وفسرها لأنها موافقة لما جاء في القرآن

فتأسا لهم. فلهذا اتى بالكلمة التي من القرآن وفسرها - [00:29:27](#)

وهذه طريقة البخاري رحمه الله انه اذا كان في الحديث كلمة غريبة فانه لا يفسرها في لفظ الحديث وانما ينظر اذا كان هناك كلمة في

القرآن من مادتها فانه يأتي بها ويفسرها - [00:29:50](#)

اساسا اتعسهم الله. يعني دعاء دعاء عليك. ادأسه الله ان يدعسه الله دعاء فاذا هذا من هذه القاعدة التي سار عليها البخاري رحمه الله

وهو انه عندما يأتي يأتي كلمة في الحديث فلا يفسرها بلفظها الذي في الحديث وانما ينظر الى كلمة تشبهها من القرآن فيفسرها -

[00:30:10](#)

فيكون بذلك مصدر حديث القرآن والحديث. يكون بذلك جمع بين تفسير القرآن والحديث وهذا مضطرب. هذا من عادة طريقة

البخاري في صحيحه وقد مر بنا يعني مسائل كثيرة هي انها من هذا القبيل وابن حجر رحمه الله ينبه عليها - [00:30:39](#)

في مواضع متعددة وان هذه طريقة البخاري لانه يقول بذلك جمع بين الحديث شرح الحديث وتفسير القرآن قال طوبى فعل من كل شيء طيب. نعم. ويا حوت الى الواو. يعني اصلها طيبة - [00:30:59](#)

وهي من طيبة. اصلها طيبة لان الطيب فصارت طوبى. حوت الياء الى واو او ضرب قرب يعني فنطق بالواو بعد الضم اسهل منه بالياء قال رحمه الله تعالى باب فضل الخدمة في الغزو - [00:31:28](#)

قال حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن يونس ابن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عن انس رضي الله عنه انه قال صحبت جرير ابن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير - [00:31:57](#)

اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمه ثم ذكر الخدمة باب الخدمة فضل الخدمة بالغزو. فضل الخدمة في الغزو يعني كون الانسان يخدم الناس في غزوهم ويكون يعني آآ يقوم بالخدمة وآآ يخدم غيره - [00:32:21](#)

هذه من الخصال الحميدة ومن الفضائل التي تكون لمن يفعل ذلك فان من يكون ذلك هذه منقبة من مناقبه وفضيلة من فضائله وقد ذكر البخاري في هذا الباب ثلاثة احاديث - [00:32:53](#)

احدها في خدمة الصغير للكبير وللصغير والثاني في خدمة الصغير للكبير والثاني في خدمة المتساوين في خدمة المتساوين. وهذا الحديث في خدمة آآ الكبير للصغير. عن انس رضي الله عنه اخبر بان جرير ابن عبد الله - [00:33:12](#)

يعني كان مع انس وكان يخدمه مع ان انس اصغر منه. وجرير اكبر منه فهو من خدمة الا صريح وهذا هذه الخدمة التي يعني اه اه يفعلها جرير مع الانصار لانهم قاموا - [00:33:32](#)

ومن خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته فكان يعني يحب ان يخدمه لانهم يعني ابلوا بلاء الحسنة في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم والذب عنه والجهاد معه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو يعني - [00:33:52](#)

يحب ان يخدمهم من اجل انهم خدموا الرسول صلى الله عليه وسلم واحسنوا في آآ صحبتته ونصرته والدفاع عنه رضي الله تعالى عنه وارضاهم قال قال لانهم صنعوا شيئا قال اني رأيت الانصار يسمعون شيئا لا اجد يعني في رسول الله يسمعون شيئا في رسول الله او مع رسول الله من خدمته والتفاني - [00:34:12](#)

في نسخه والدفاع عنه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم لا قال لا اجد احدا منهم الا اكرمه. لا اجد احدا منهم الا اكرمه. يعني بحكمته. ويعني معاملته معاملة طيبة - [00:34:39](#)

انهم خدموا الرسول عليه الصلاة والسلام وتفانوا في خدمته ونصرته صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال حدثنا محمد بن عرعة عن شعبة نعم عن يونس ابن عبيد نعم عن ثابت نعم عن انس رضي الله عنه - [00:34:57](#)

قال حدثنا عبد العزيز ابن قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب مولى المطلب ابن حنطة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول - [00:35:22](#)

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحرим ابراهيم مكة - [00:35:44](#)

اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ثم ذكر آآ هذا الحديث الذي يتعلق بخدمة الصغير للكبير العفش الاول الذي مر الاول كبير صغير وهنا صغير لكبير. وان انسا رضي الله تعالى عنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر يخدمه - [00:36:10](#)

يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه لما قفل راجعا لما قفل راجعا ورأى جبل احد قال ان هذا جبل يحبنا ونحبه. وهذا معلوم ان هذه محبة يعني حقيقية - [00:36:35](#)

وهذا هو الاصل فيها والله عز وجل يجعل في الجمادات يعني هذه المعاني وهذه الصفات والله عز وجل على كل شيء قدير وبعض اهل العلم او بعض الناس يقولون ان انه جبل يحبنا ونحبه يعني يعني - [00:36:55](#)

يحبون اهله والذين حوله وهذا لا يستطيع وانما المستقيم انه على اصله وان الله عز وجل يجعل في الجمادات يعني من من هذه الصفات ما يعلمه سبحانه وتعالى والناس لا يعلمونه ولا يعرفون كونه وانما هم يحبون - [00:37:17](#)

ما احبه الله وما ارشد الى حبه فهم يحبون ما يحبه الله ورسوله ويحبون من يحبه الله ورسوله وهذا مما يحبه الله ورسوله لانه من من الجمادات التي جاء وصفها بانها تحب وتحب - [00:37:37](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهويسي عن محمد بن جعفر ابن ابي كثير محمد بن جعفر ليس محمد بن جعفر رجوع عن عمرو بن ابي عمرو لان لان في تأثير التهديد ذكر من شيوخ - [00:37:57](#)

محمد بن جعفر بن ابي كثير وحده وما ذكر غيره. نعم عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب. نعم. عن انس رضي الله عنه قال حدثنا سليمان ابن داوود ابو الربيع - [00:38:25](#)

عن اسماعيل ابن ابن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورو عجلي عن انس رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ضلما الذي يستظل بكسائه - [00:38:49](#)

واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وهذا الحديث يتعلق يعني خدمة المتنافرين والمتساوين - [00:39:10](#)

لان هذه هذه يعني هذا الذي كان الذي كان الصحابة مع رسول الله يعني اه نزلوا في مكان في وقت حار كان اكثرهم الذي يجد كساء يتظلل به يعني وفيهم من يضع يده على رأسه من شدة الحر يعني يريد ان يستظل بها - [00:39:36](#)

وقال اكثرهم الا صاحب الكساء وقال ان اناسا كانوا صائمين ومع شدة العطش لم يتمكنوا من العمل ولم يتمكنوا من الخدمة ولكن الذين كانوا هم الذين قاموا بالخدمة وهم الذين قاموا بما يخصهم ويخص غيرهم بما يخصهم ويخص غيرهم فاثاروا الابل يعني - [00:40:02](#)

وقاموا بخدمتها وبرأيها وبما يتعلق بها اثار الابل ايش؟ يقام بالمهنة فباعت الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي قاموا بالاعمال التي يحتاج اليها يحتاج اليها في الخدمة يعني في السفر فكان يعني هؤلاء - [00:40:28](#)

الذين عملوا هذه الاعمال والذين حصلت منهم هذه الخدمة قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر لانهم قاموا بالاعمال التي اه تخصصهم وتخص غيرهم لانهم كانوا مفطرين وعندهم شيء من القدرة والقوة وان - [00:40:55](#)

فان اه اه شدة العطش وشدة الشمس يعني جعلتهم لا يتمكنون من ان يتحركوا فكانوا يستظلون ويبقون في الظل ولكن هؤلاء هم الذين حصلت منهم الخدمة وهم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاجر يعني معناه الاجر العظيم. وليس معنى ذلك ان اولئك لا اجر لهم ولكن هؤلاء لهم اجر - [00:41:15](#)

يعني هذه خدمة واجر هذا العمل الذي قاموا به واختصوا به عن آآ عن الصائمين والا فاوئك لا شك انهم مأجورون ولكن هؤلاء حصلوا الاجر بهذه الخدمة وبهذه العمل الذي عملوه في انفسهم - [00:41:45](#)

اصحابهم هذه الاحاديث الثلاثة يعني فيها الاول سنة الكبير للصغير والثانية خدمة الصغير للكبير وثالث خدمة بالمتنازلين بعضهم ببعض قال حدثنا سليمان ابن داوود عن اسماعيل ابن زكريا عن عاصم ابن سليمان الاحول - [00:42:03](#)

عن مورو العجلي عن انس نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر. من حمل من حمل متاع صاحبه في السفر قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)

انه قال كل سلامة عليه صدقة كل يوم. يعين الرجل في دابته ويحامله عليها او يرفع او يرفع عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة. ودل - [00:43:00](#)

طريق صدقة ثم ذكر هذا الترجمة باب فضل من حمل متاع صاحبه من حمل متاع صاحبه يعني اعانه على حمله بان حمله له او حمله على دابته ورفع على دابته - [00:43:20](#)

فان هذا هو صدقة. وذكر آآ جملة من انواع الصدقة بعد قوله كل سلامة من الناس عليه صدقة في كل يوم يعني ان اه تحريك جسم الانسان يعني اه ومفاصله وانها تتحرك وان يعني - [00:43:41](#)

في حركتها صدقة وذكر انواعا من الصدقات التي تكون في حركتها ومنها ما ترجم له وهو كونه يحمل متاع غيره في السفر او يحمله على دابته وذكر جملة من انواع آآ الصدقات - [00:44:01](#)

وذكر آآ ذكر آآ والكلمة الطيبة ولم يقل صدقة وقد جاء في آآ الحديث في رواية اخرى وفيها والكلمة الطيبة صدقة. يعني هنا لم يذكر فيه خبر في قوله والكلمة الطيبة صدقة وانما ذكر المبتدأ ولكنه في الرواية الاخرى التي آآ يعني آآ اوردها المصنف - [00:44:20](#)

آآ والكلمة الطيبة صدقة يعني يكون الانسان اذا لم يحصل منه يعني احسان الى غيره بالفعل فان الكلمة الطيبة التي يقولها له فانها صدقة يعني على اخيه لانه كلمه بكلام جميل وبكلام طيب سره - [00:44:45](#)

انسه فهي فهي صدقة منه على غيره وكما هو معلوم ايضا ما كان الصدقة منه على غيره وهو صدقة على نفسه. لانه يؤجر على ذلك ويثاب على ذلك لانه لان هذا من النفع المتعدي - [00:45:09](#)

المتعدد الذي يستفيد منه من تصدق عليه ويستفيد منه المتصدق يعني بحيث يحصل الاجر والثواب على وذاك يحصل الفائدة

والثمرة من الشيء الذي حصل له هو الذي هو صدقة من غيره - [00:45:29](#)

من غيره عليه وقد جاء في بعض الاحاديث يعني قال ويجزي عن ذلك ركعتان من الضحى. يعني اذا ما حصلت منه هذه الامور فصلى

ركعتين من الضحى فانها يحصل بها هذه الصدقة التي على السالمى. وذلك ان الحركات او الصلاة تتحرك المفاصل - [00:45:49](#)

كلها فتكون بذلك يعني صدقة. نعم قال وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة. نعم. ودلوا الطريق صدقة. دل الطريق يعني كل شيء

يدله احدهم. ضائعا في الطريق او انسان ما - [00:46:12](#)

له خبرة في الطريق يدله عليه فيقول الطريق هو كذا وكذا تذهب الى هذا الطريق وان هذا الطريق احسن وهذا طريق اقرب وهذا

طريق هذا هو دل الطريق يعني يدل من لا يعرف الطريق على الطريق - [00:46:30](#)

قال حدثنا اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق؟ ابن همام عن معمر ابن راشد عن همام ابن منبه عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب

فضل رباط يوم في سبيل الله - [00:46:45](#)

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله وانتقوا الله لعلمكم تفلحون قال حدثنا عبد الله ابن منير انه

سمع ابا النظر قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابي حازم عن سهل عن سالم - [00:47:08](#)

من سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع

صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها - [00:47:33](#)

والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ثم قال الفضل الرباطي في سبيل الله الرباط هو يعني في

الغالب يطلق على القيام بثغور الجهات التي تكون او يقدم منها الكفار او يخشى المسلمون على انفسهم من مجيء الكفار اليه -

[00:47:53](#)

فان هذا الذي يعني يكون على الثغور ويكون رباط وينظر يعني ماذا يحصل فيخبر به ليمين؟ حتى يتهياوا ويستعدوا فيكون هذا

يعني فضله عظيم لانه يعني يحرص المسلمين ان يعرف المداخل التي يأتي منها الكفار والمسلمين يعني يسيئون اليهم ويضرونهم -

[00:48:26](#)

يكون في ذلك المرابطة في هذا المكان سواء كان ثغرا على بحر او كان على يعني يأتي منه الاعداء فان هذا هو الرباط في سبيل الله

الذي اجره عظيم وثوابه جزيل عند الله - [00:48:56](#)

ولهذا اورد هذا الحديث الذي فيه رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها يعني اه وغدوة في سبيل الله خير الدنيا وما عليها

وروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما عليها وهذا - [00:49:16](#)

لنا عظم شأن الجنة وعلى عظيم الجزيل الثواب فيها عند الله عز وجل. وان هذا الشيء اليسير الذي هو موضع شوق يعني في الجنة

خير من الدنيا وما فيها وكذلك - [00:49:37](#)

يعني الروحة يعني روحة الذهاب في في اخر النهار الغدوة في في اول النهار يعني كل ذلك خير من الدنيا يعني وما فيها والرباط

اليوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. وهذا يدلنا على عظم شأن - [00:49:53](#)

الجنة وعظيم ما أعد الله فيها لاهلها من النعيم وان هذه الامور اليسيرة التي تكون في الجنة هي خير من الدنيا وما فيها ولهذا يعني لما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف ورأى العناقيد المتدلية من العنب مد يده ليأخذ عنقودا - [00:50:13](#)

ثم انه رد ترك ليبقى نعيم الآخرة في الآخرة. ما يكون في الدنيا حتى تكون امور الآخرة غيبة يتنافس الناس في السعي الوصول اليها فترك اخذ العقود لانه لو اخذه لكان نعيم الجنة جاء في الدنيا - [00:50:35](#)

والله عز وجل شاء ان يكون امور الآخرة غيبا حتى يستعد ويستعد وحتى يعني آآ يكسب من يكسب فيعني فيتميز يعني من يعني يكون من اهل الجد ومن يكون من اهل الكسل والخمول - [00:50:58](#)

لما تركه قال لو اخذت منه لاكتلم ما بقيت الدنيا عقود واحد يأكل الناس منه الى نهاية الدنيا فنقول الجنة هذا يبين لنا يعني ما جاء في الحديث من ان وضع الصور خير من الدنيا وما فيها - [00:51:18](#)

ووضع السوء خير من الدنيا وما فيها والروح في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها والغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها هو رباط يوم في سبيل الله - [00:51:34](#)

خير من الدنيا وما فيها. وذكر الآية قبل ذلك يا ايها الذين انصروا وصابروا ورابطوا فاتقوا الله لعلكم تفلحون. وقد ذكر فيها الرباط الذكر فيها الرباط وقد فسرت هذه الكلمات بالمعاني المتعددة منها يصبر - [00:51:44](#)

يعني على طاعة الله وصابروا يعني يصابرون الاعداء ويقابلوهم ويصبرون ولا يفرون ولا يفرون آآ ويرابط يعني بمعنى انهم يعني اه اه يأتون بالمعنى الخاص الذي هو حراسة الثغور التي - [00:52:04](#)

ليصلوا الكفار من المسلمين وكذلك يعني اه مجاهدة النفس ومداومة مداومة على الخير ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما ذكر الذهاب للصلاة وقال هو ان كثرة الخطى - [00:52:27](#)

انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وا الصبر على طاعة الله هو اصبروا اي على الطاعات ولو شقت على النفوس لان هذا من الصبر الثلاثة التي هي صبر على طاعة الله وصبر على معاصي الله وصبر على اقدار الله وملة المؤلمة - [00:52:47](#)

يعني الصبر ثلاثة اقسام صبر على طاعة الله وليس فقط على النفوس لان العقاب حميده. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. يعني بالامور الصعبة الامور الشاقة التي تحتاج الى صبر وحفت النار بالشهوات. يعني الانسان اذا ارسل لنفسه العناد واقدم على - [00:53:10](#)

نفسه يعني فان ذلك يؤدي به الى ان يقع في النار يقع في النار فاذا الصبر على طاعة الله ويشقى في النفوس والصبر عن معاصي الله ولو مالت اليها النفوس - [00:53:30](#)

وصروا على اقدار الله المؤلمة يعني اذا حصل له مصيبة في جسده او في ماله او غير ذلك فانه يصبر على ما قدره الله على ما قدره الله وقرأه قال والروحة يروحها العبد في سبيل الله. يعني افضل النهار يعني معناها الروح في اخر النهار. والغدوة في اول النهار - [00:53:44](#)

قال حدثنا عبد الله ابن منير نعم انه سمع ابا النمر هذا النذر هو هاشم ابن القاسم عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. نعم. عن ابي حازم. ابو حازم هو يسأل عن ابي دينار. عن سهل بن سعيد رضي الله عنه - [00:54:13](#)

قال رحمه الله تعالى باب من غزا بصبي للخدمة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب نعم عن عمرو نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:54:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم. قبلها حلم وانا غلام راهقت الحلم فكنت فخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل. فكنت اسمع - [00:55:02](#)

كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضيع وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه

الحصن ذكر له جمال صفية بنت حبي بن اخطب - [00:55:33](#)

وقد قتل زوجها وكانت عروسا. وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهب

حلت فبنى بها. ثم صنع حيسا في نطع صغير - [00:55:55](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية قال فكانت تلك

وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية - [00:56:17](#)

ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بغيره يضع ركبته فتضع

صفية رجلها على ركبته حتى تركب. فصرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى - [00:56:34](#)

احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بيننا بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم

وصاعهم ثم ذكر باب الصبي باب من غزا بصبي للخدمة - [00:56:57](#)

يعني الصبيان ليسوا من اهل الغزو ولا يذهب بهم للجهاد وهم صغار لم يبلغوا الحلم وانما يكون الغزو للكبار الذين عندهم قدرة
وعندهم جلد واما الصغار الذين لم يصلوا الى سن البلوغ فانهم لا يخرج بهم للجهاد ولكن يخرج بهم للخدمة ولكن يخرج بهم للخدمة -

[00:57:24](#)

وذكر هذا الحديث الذي فيه ان ان الرسول عليه قالوا لابي طلحة وابو طلحة هو اه زوج ام سليم التي هي ام وانا ابن مالك رضي الله

تعالى عنهما فقال انظر الى من غير ما لك وصفيا نكم من يخدمني حتى اذهب الى خيبر - [00:57:55](#)

يعني في سفره الى خيبر انه يخدمه ومعلوم ان انسا خدم الرسول صلى الله عليه وسلم بعد قدومه للمدينة وخبير عندما كان في
السنة السابعة والمقصود هذا شيء يتعلق بالسفر والا فان الخدمة في الحظر موجودة من انس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اول ما - [00:58:15](#)

وصل المدينة او بعيد وصوله الى المدينة. ولكن هذا الطلب انما هو للسفر. والذهاب معهم في السفر يخدمه في واما فيما يتعلق

بالخدمة في المنزل فان الخدمة موجودة من ان يصل بن مالك رضي الله عنه يعني من من من اوائل قدوم - [00:58:39](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة انما هذا يتعلق بالخدمة في السفر. ولهذا لا تنافي من يكون ان يصطدم النبي لمدة طويلة وهذا

استئذان في خيبر خيبر في السنة السابعة لان المقصود من ذلك خروجه من السفر يعني يخدم - [00:59:01](#)

بالشغب وهو ليس من اهل الجهاد الذين يخرجون يعني معهم هزوا يجاهدون في سبيل الله يعني لان ذلك لا يحصل الا للبالغين فكان

ردفا لابي طلحة يعني راكبا معه ردفا له على دابته وكان يخدمه اذا نزل - [00:59:21](#)

يعني هو راكب في السير هو راكب وراء ابي طلحة وفي النزول يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما فتح خيبر وذكر للنبي

صلى الله عليه وسلم صببية من حبي بن اخطب وكانت يعني ابنة يعني هذا الكبير الزعيم من زعمائهم - [00:59:42](#)

وكانت المتزوجة وحديث حديث عهد الزواج وهي عروس الرسول صلى الله عليه وسلم اصطفاها لنفسه اصطفاها لنفسه وكانت

نصيبه من يعني من السبي يعني نصيبه من السبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وارضاهها - [01:00:02](#)

فلما آآ فلما حلت وكانوا في الطريق يعني ما رجعوا ومعنى حلت يعني انها يعني اه حاضت او استبرئت بحيضة لان العمل المزور

او المرأة المزوجة او المتزوجة وزوجها من الكفار - [01:00:22](#)

وفي في الكفار اذا اذا سميت نسائهم فان الزواج الذي كان موجودا من قبل يبطل ولا يعتبر ليس له عدة وانما هذه حيضة واحدة

تستبرأ حتى لا يكون في بطنها ولد - [01:00:45](#)

حتى لا يكون في بطنها ولد فتستبرأ بحيضة واحدة حتى يعرف ان بطنها ما فيه شيء وليست والا فانها خرجت من عصمة زوجها الذي

سميت ولهذا يعني المحصنات المزوجات لا يزوجن لان مكان الزوج لا لا - [01:01:01](#)

ولكن يستثنى من ذلك الايمان الذي كما قال الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم الحسنات من النسائية من

المحرمات المحرمات الزواج التي لها زوج لا تزوج. لانها في اصل الزوج. لكن ما كانت في عصمة زوج كافر وسميت - [01:01:22](#)

فانها تخرج من عصمته تخرج من عصمته ويعني تحل للشباب تحل للشباب يعني بكونها اسلوب رئاسي اذا كانت توضع ولهذا قال حلت يعني انها حلت يعني حلت وطؤها لانها تبين فرأت رحمها وهذا هو معنى قوله عز وجل - [01:01:41](#)

كما ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وكذا وكذا ثم قال والمحسنات هي معطوفة على اللي قبلها محطوبة على الذي قبلها وقال الا ما ملكت ايمانكم يعني فانهن وان كنا ازواج الا ان الزواج الذي كان يعني لهن قبل السري - [01:02:11](#)

انه لغى وبطل وصارت حلالا لمن يسرقها. يعني فيقعها على انها يعني وانها يعني حلت لمن لمن لمن لمن لمن له صارت له لكن لابد من استغائها بحيضة واحدة يتبين بها سلامة الرحم وعدم وجود ولد فيه - [01:02:31](#)

فقال حلت وبعد ذلك يعني اعتبرها زوجة من زوجاته وصنع حيسا الحيس هو الطعام الذي يتألف من من الدقيق ومن البر ومن الدقيق ومن العسل ومن ومن التمر يعني هذه امور ثلاثة هي - [01:02:58](#)

ايش يصنعوا منها وهي التي تمزج وتخلط حتى تكون قطعة واحدة مكونة من هذه الاشياء ولهذا يقول الشاعر واذا تكون كريمة يدعى لها واذا يحاش الحيث يدعى جنبه يعني هو يدعى في الشدائد وغيره يدعى في الرخاء. وفي الشيء الطيب - [01:03:28](#)

والشعر يقول واختلط الناس اختلاط الحيث اختلاط الحيشي يعني معناه انهم اختلطوا تمازجوا مثل ما يحصل اختلاط الحيس هذه الامور الثلاثة يعني تخرج حتى تكون كتلة واحدة لا يميز بين شيء وشيء - [01:03:48](#)

ثم ان هذه وليمة زواجه او تزوجه صبية رضي الله تعالى عنه ها ثم لما وصلوا الى المدينة قال نظر الى احد نظر احد وقال هذا جبل يحبني احبه هذا مرة في الحديث السابق نعم اللهم - [01:04:09](#)

ثم اني احرم ما بيننا. اللهم ان يحرم هذا جلابتيها كما حصل من ابراهيم. ابراهيم حرم مكة والنبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة. والمقصود بالتحريم اظهار الحرمة. والا فان - [01:04:29](#)

والله تعالى هو الذي جعل المدينة حرما وجعل مكة حرما ولكن الذي اظهر حرم مكة هو ابراهيم. والذي اظهر حرمة المدينة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم في مدهم وصائرهم. وهذا دعاء له في يعني في في في الود والصاع - [01:04:43](#)

يعني الذي الصاع يعني يعتبر اربعة امداد ويعني الربع او نصيب نصيب الثمن يعني مد ادهم الى نصيبه لان المد هو جزء من اربعة اجزاء من الصعب ونصيحتي للثمن الذي هو واحد من ثمانية اجزاء واحد من ثمانية اجزاء من الصاع. نعم - [01:05:05](#)

قال حدثنا قتيبة عن يعقوب يعقوب هو ابن عبد الرحمن السدراني. العمر؟ عمرو ابن ابي عمرو عن انس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:05:37](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت سبحانك واتوب اليك - [01:05:57](#)